

ردمدا: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجملة العلمية نصف سنوية
الهيئة العليا لإحياء التراث

الجملة العلمية

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السابع عشر، السنة التاسعة، شهر رمضان ١٤٤٦هـ. آذار ٢٥٢٥م





الْحَيَاةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ تَصَدَّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ

الْعَدَدُ السَّابِعُ عَشَرَ

السَّنَةُ التَّاسِعَةُ، شَهْرُ رَمَضَانَ ١٤٤٦هـ. آذار ٢٠٢٥م



العتبة العباسية المقدسة
الهيئة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث ...
كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية-. العدد السابع عشر، السنة التاسعة (آذار 2025)-

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

ISSN: 2521 - 4586

1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربية--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq -- الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

سعر البيع

داخل العراق: \$10 - خارج العراق: \$15

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محّمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيئة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الجوّاح (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّنة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقویم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبِلت للنشر أم لم تُقبَل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلِّغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلِّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه ببحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعى المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
 - لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
 - تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميّزة المنشورة في المجلّة وتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجدّ وَالْإِجْتِهَاد

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، محمّد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الهداة الميامين، وبعد ...

(الجد) و(الاجتهاد) صفتان ممدوحتان يضيفان الدقة والإتمام على أيّ عمل يتّصف بهما، وميدان البحث العلميّ بعمومه على اتساع فضائه بحاجة ماسة ومباشرة إليهما؛ كونه معنيّاً باستقصاء الأخبار والأحداث وتوثيقهما، أو نقدهما بحيادية تامة وفق ما متاح من معطيات وصولاً إلى نتيجة تمثّل تأسيساً معرفياً، أو تصحيحاً لأغلاط أو اشتباهات اعترت بعض جوانب هذا الميدان.

إنّ هجر طائفة من الباحثين التدقيق في المصادر التي يستقون منها، والاكتفاء بما بين أيديهم من مصادر كسباً للوقت وتجنباً للعناء، وتسليمهم المطلق بمعطيات من سبقهم دون التأكيد والتمحيص، وقلة الاطلاع والمطالعة في مجال الاختصاص على الأقلّ، والتسرّع غير المبرّر في إنجاز المؤلفات والأبحاث على حساب الدقة والرصانة، وما شابه ذلك، هي من مصاديق هجران هاتين الصفتين.

فمن مقومات الباحث الجاد والبحث الرصين: أنّ معلوماته لا تُستقى إلا من مصادرها الرصينة المعتبرة في فنّها، ولا يستعاض بمصادر أدنى منها دون سبب وجيه، والابتعاد عن حسن الظنّ والتسليم المطلق بالجهود العلمية للآخرين أو النقل عنها دون التأكّد والتدقيق، والازدياد في المطالعة خاصّة بما يرتبط بالاختصاص، والتوطنّ لتحمل الصعاب والمعوقات التي تواجه عملية البحث والتأليف والتعامل معها بسعة الصدر، والإصرار على الإتيان بما هو جديد كلاً أو ضمناً، سعياً في إثراء المكتبة الإسلامية.

هذه المقومات وغيرها يوجبها الدور العظيم الذي يحمله أرباب الأقاليم والتأليف، والمسؤولية الكبيرة التي يضطلع بها معشر الباحثين، فهذا الدور وتلك المسؤولية لا يمكن أداؤهما بوجههما الأتم دون أن يكون المباشران لها غايةً في الجدّ والمثابرة.

فالتدوين مسؤولية كبيرة، وأمانة عظيمة، وفي ذات الوقت هو مهمة خطيرة، أريد له أن يكون وسيلةً لإنارة العقول، ونشر الأفكار السامية، ونقد الأخبار الزائفة، وفق المنهج العلميّ القويم، لذا لا يستهين به إلا مدعي العلم، ولا يخوض غماره إلا من تسلّح بسلاح المعرفة واجتهد في توظيفه السليم.

فهذه دعوة لكلّ المؤسسات المعنية رسميّة وغير رسميّة، والشخصيات الفاعلة، أن تضطلع بدورها في الارتقاء بالمستوى العلميّ والثقافيّ لكلّ من تنطبق عليهم صفة (باحث) في كلّ المجالات والمراحل، بما ينعكس إيجاباً على ثقافتهم ومن ثمّ على أقاليمهم، في خطوة جادة لمواجهة موجة التسطّح الفكريّ التي غزت شباننا، وبدت تظهر على نسبة معتدّ بها من نتاج باحثينا، والتي أريد لها أن تسود هذا الجيل والأجيال القادمة، في محاولة لترسيخها وجعلها ثقافة أمة، وهذا ما لا نظنّه سيفلح؛ أملاً بأرباب العقول الراجعة ممّن يوقنون تلك المساعي، ويدركون مآربها، ويسعون لوأدها كلّ من مكانه ومجاله.

والحمد لله أولاً وآخراً

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

د. أحمد جاسم النَّجْفِيّ كلية التربية الأساسيّة / جامعة الكوفة العراق	المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام دراسة في حقيقتها ومضمونها	١٧
عمّار السيّد مجتبی آل سيّد يوشع الموسويّ الحوزة العلميّة - النجف الأشرف العراق	دراسة في أسانيد رسالة الحُفوق ومصادرها	٥٥
الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي الحوزة العلميّة السعوديّة	جامع المقال للشيخ الطريحيّ ريادة في بحث المشتراكات الرجاليّة	١١٧
أ. د. صاحب جعفر أبو جناح كلية الآداب - الجامعة المستنصرية العراق	منوال الصناعة النحويّة وكلياتها عند ابن رشد قراءة في كتاب (الضروريّ في صناعة النحو)	١٦١
أ. د. عبد الرحمن بغداد المركز الجامعيّ مغنية الجزائر	فهرس المخطوطات العربيّة بمدرسه تلمسان باعتماد أوغست كور (Auguste Cour) (قراءة في تكون الفهرس وصبطه وخصائصه)	١٨٩
منيف فياض مركز إحياء التراث - العتبة العباسيّة المقدّسة العراق	تحقيق التراث المخطوط وارتباطه بالنقد في منهج البحث العلميّ	٢١٩
د. مدين حامد عبد الهادي محمود كلية الآثار - جامعة الفيوم مصر	دراسة تجريبية لظاهرة التلف الحامضيّ القاعديّ (التحلل المائيّ المؤكسد) لكريبتات الحديدوز في المخطوطات المدوّنة بأخبارها التفاعليّة	٢٦١

الباب الثاني: نصوص محققة

إعداد: صلاح مهديّ السراج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها - العتبة العباسيّة المقدّسة - العراق	مُشاهدات الشيخ إبراهيم البيّاضيّ في خزينة ومكتبة الإمام الرضا عليه السلام في إحدى زياراته إلى خراسان	٢٨٩
--------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----

تحقيق: علي عداي ناهي الحساوي مركز إحياء التراث - العتبة العباسية المقدسة العراق	زَادُ الْمُسَافِرِينَ تأليف: الشَّيْخِ مِيرَزَا مُحَمَّدِ ابْنِ مِيرَزَا سُلَيْمَانَ الطَّبِيبِ التَّنْكَابِنِيِّ (ت ١٣٠٢هـ)	٣١٣
إعداد وتقديم: السيد سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق	رَوْحُ الْبَيَانِ فِي الْإِجَازَةِ لِلسَّيِّدِ سَلْمَانَ إِجَازَةُ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الْكَاطِمِيِّ إِلَى السَّيِّدِ سَلْمَانَ هَادِي آلِ طُعْمَةَ	٣٦٥

الباب الثالث: نقد النتائج التراثي

الشيخ فاضل حبيب الحلبي الحوزة العلمية - النجف الأشرف العراق	وَفَقَاتُ نَقْدِيَّةٌ جَادَةٌ مَعَ تَحْقِيقِ التُّرَاثِ الرِّيَاضِيِّ الْمُطْبُوعِ فِي ضِمْنِ مَوْسُوعَةِ الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْعَامِلِيِّ	٣٩٩
أحمد عبدالعاطي الآثاري باحث في رسوم آثار الرسول ﷺ بجامعة أسيوط مصر	تَنْزِيهُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ عَمَّا لَمْ يَنْبُتْ مِنَ الْآثَارِ (دراسة نقدية لنشرتي الكتاب)	٤٥٣

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الشيخ محمد تقى الفقيه العاملي باحث متخصص بالتراث العاملي لبنان	فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ تَقِيِّ آلِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَامِلِيِّ	٤٩١
حيدر كاظم الجبوري باحث ببلوغرافي متخصص العراق	دَلِيلُ النُّصُوصِ وَالْإِجَازَاتِ الْمُحَقَّقَةِ فِي المَوْسُوعَاتِ وَالْكَتُبِ / الْقِسْمُ الرَّابِعُ	٥١١

الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير	مِنَ أَخْبَارِ التُّرَاثِ	٥٣٥
--------------	---------------------------	-----



المَصَاحِفُ الْمَنسُوبَةُ إِلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّلَاطِيِّ
(دِرَاسَةٌ فِي حَقِيقَتِهَا وَمَضْمُونِهَا)

The Qur'ans attributed to Imam Ali (A.S)
(A Study of their Reality and Content)



د. أحمد جاسم النجفي

كلية التربية الأساسية / جامعة الكوفة

العراق

Dr Ahmed Jasim Al-Najafi

Faculty of Basic Education - University of Kufa

Iraq



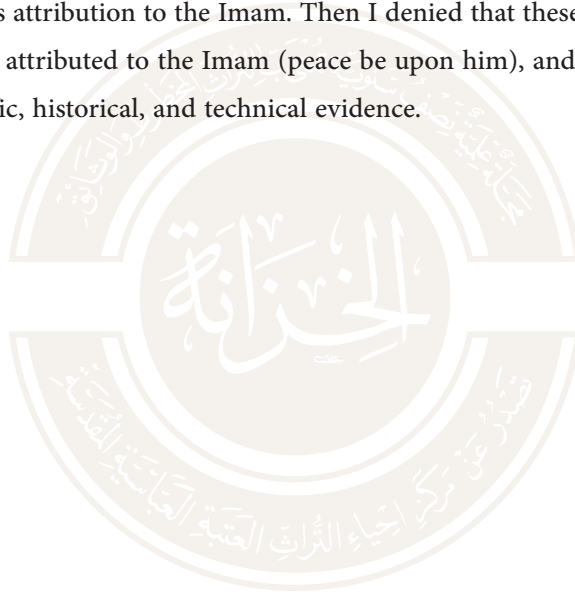
الملخص

نالت مسألة المصاحف المخطوطة المنسوبة إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ولاسيما الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام عناية الباحثين والدّارسين، دراسةً وتحقيقاً، وفي هذا الدّراسة قمتُ بعرض مجموعة من المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام، وأوردتُ آراء العلماء والمفكرين والباحثين في صحة نسبتها إلى الإمام عليه السلام، ثم نفيتُ أن تكون تلك المصاحف منسوبةً إلى الإمام عليه السلام وأثبتتُ ذلك بالأدلة العلميّة والتاريخيّة والفنيّة.



Abstract

The issue of the manuscripts of the Qur'an attributed to the imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them), especially Imam Ali bin Abi Talib, has received the attention of researchers and scholars through study and investigation. In this study, I presented a group of copies of the Qur'an attributed to Imam Ali. I cited the opinions of scholars, thinkers, and researchers regarding the validity of its attribution to the Imam. Then I denied that these copies of the Qur'an were attributed to the Imam (peace be upon him), and I proved that with scientific, historical, and technical evidence.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فتعدّ المصاحف المخطوطة المنسوبة إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ولاسيما الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام مصدرَ جدلٍ بين الباحثين والمفكرين والدّارسين، إذ اختلفوا في حقيقة نسبة تلك المصاحف، كلّ بحسب أدلّته الماديّة والعلميّة، وفي هذا البحث عرّفْتُ بأشهر نسخ المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام التي تحتفظ بها متاحف العالم ومكتباته، ثم أوردتُ آراء العلماء والمفكرين في صحّة تلك المصاحف من عدمها، ثم قمتُ بنفي صحّة تلك المصاحف إلى الإمام عليّ عليه السلام مستدلّاً بأدلة تاريخيّة وعلميّة وفتيّة.

وقد قسّمتُ البحث على مقدّمة ومبحثين، تناولتُ في المبحث الأول: (المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام والتعريف بها)، ودرستُ في المبحث الثاني: (حقيقة نسبة المصاحف المخطوطة إلى الإمام عليّ عليه السلام)، وختمتُ البحث بخاتمة أوردتُ فيها أبرز النتائج التي توصلتُ إليها.

والحمد لله ربّ العالمين

المبحث الأول

المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ (عليه السلام) والتعريف بها

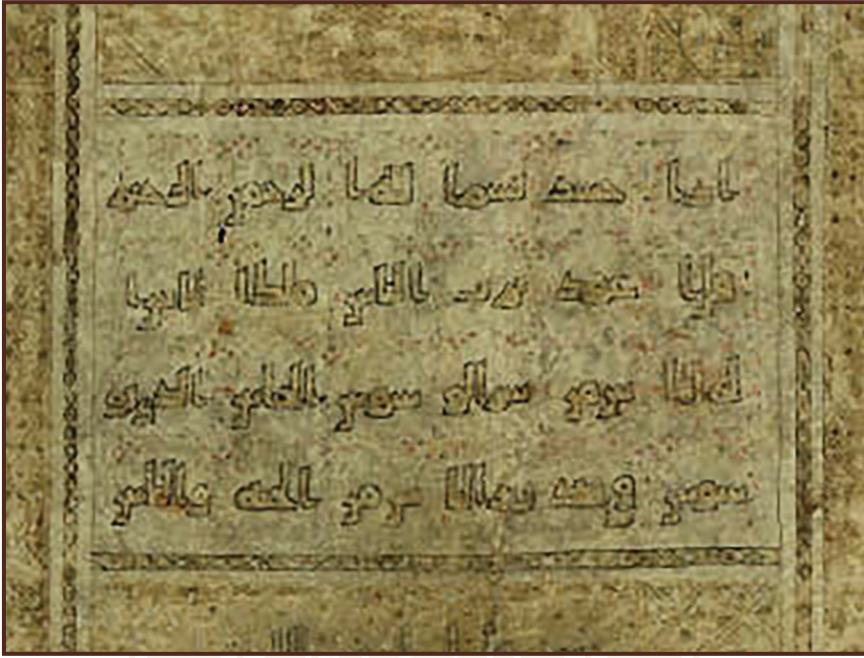
لقد اهتمّ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وصحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالقرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتدويناً وتفسيراً منذ نزوله، فكان لكل واحدٍ منهم مصحفٌ خاصٌ به يُدوّن فيه ما يتيسر من القرآن الكريم، فهناك مصاحف منسوبة إلى سالم مولى أبي حذيفة (١٢هـ)، وعمر بن الخطاب (٢٣هـ)، وأبيّ بن كعب (٣٠هـ)، وعبد الله بن مسعود (٣٢هـ)، وعثمان بن عفان (٣٥هـ)، والإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، والسيدة حفصة بنت عمر (٤١هـ)، وزيد بن ثابت (٤٥هـ)، والإمام الحسن بن عليّ (عليه السلام) (٥٠هـ)، والسيدة عائشة بنت أبي بكر (٥٨هـ)، والإمام الحسين بن عليّ (عليه السلام) (٦١هـ)، وعبد الله بن عباس (٦٨هـ)، وعبد الله بن عمر (٧٣هـ)، وأنس بن مالك (٩٣هـ)، والإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) (٩٥هـ) وغيرهم^(١).

ولم يصل إلينا من تلك المصاحف إلا النزر اليسير، وهي المصاحف المنسوبة إلى بعض أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وعثمان بن عفان.

ولعلّ أشهر من ارتبط اسمه بالمصاحف المخطوطة هو الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، فقد نُسب إليه أكثر من (٥٠) مصحفاً مخطوطاً، تحتفظ المتاحف العالمية والمكتبات العلمية ببعضها^(٢)، وقد كُتِبَ في حَرْدٍ متن بعضها (كتبه عليّ بن أبي طالب) بالخط الكوفيّ أو الكوفيّ المشرقيّ أو النسخ، وفيما يأتي صورة لحد من بعض تلك المصاحف.

(١) ينظر: كتاب المصاحف، السجستاني: ١١-١٤؛ الإتيان في علوم القرآن، السيوطي: ١٥٥-١٥٦؛ تاريخ القرآن، محمد هادي معرفة: ١٤٨-١٤٩؛ فروقات المصاحف مصحف عليّ بن أبي طالب، نبيل فياض: ١٣٣/٤.

(٢) ينظر: مصحف المشهد الرضويّ أثر في تاريخ القرآن من القرن الأول الهجري، مرتضى كريمي نيا: ٣٣-٣٤؛ نسخته شناسی مصاحف قرآنی (١٤) مصحف نجف اشرف قرآن كوفي شمارة (١) منسوب به امام علي (عليه السلام) در حرم علوي، مرتضى كريمي نيا: ١٢١؛ مصحف أمير المؤمنين (عليه السلام) بين المنزل والمفسر، عليّ الشهرستاني: ٩٦.



إنهاء كاتب مصحف مشهد المحفوظ في العتبة الرضوية المقدسة برقم (١)



إنهاء كاتب مصحف الخزانة العلوية المحفوظ في العتبة العلوية المقدسة برقم (١)
وتظهر فيه جملة (كتبه علي بن أبي طالب في سنة أربعين من النبوة)



إنهاء كاتب مصحف طوب قابي سرايي المحفوظ برقم (٢) الأمانات المقدسة وتظهر فيه جملة (كتبه علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة تسع وعشرين من الهجرة)



إنهاء كاتب مصحف مكتبة رضا في مدينة رامبور المحفوظ برقم (١) وتظهر فيه جملة (بخط الإمام الهمام أمير المؤمنين علي المرتضى أبو الأئمة الطاهرين)



إنهاء كاتب مصحف المشهد الرضوي المحفوظ في العتبة الرضوية المقدسة برقم (١٨) وتظهر فيه جملة (هذا المصحف وهو بخط أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقف على مشهد السيد الإمام السعيد الشهيد أبي الحسن علي بن موسى الرضا رحمة الله عليه الموضوع بالطوس وقعه مالكة علي بن أبي القاسم المقرئ السروي تقرباً إلى الله عز وجل وطلباً لمرضاته بلغ الله أماله، وكتب... الوراق الطبري)



إنهاء كاتب مصحف مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام / مكتبة الشيخ الأميني
وتظهر فيه جملة (كتبه عليّ ابن أبي طالب في إحدى وأربعين سنة الهجرية في البلدة المدينة)
وسنعرّف في هذا المبحث بأشهر المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام التي
تحتفظ بها مكتبات العالم، ولعلّ من المناسب الإشارة إلى أنّ تلك المصاحف -على
الرغم من نفاستها- لم تحظّ بعناية الدارسين والباحثين إلّا في السنوات الأخيرة، إذ
المنزلة بحكمة عليّة تصف سنوية تعنى بالترار المخطوط والوثائق

قام الأستاذ الدكتور طيار آلتى قولاج بتحقيق بعضها، وقام الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد والدكتور مرتضى كريمي نيا بدراسة بعضها الآخر^(١).

وفيما يأتي وصفٌ مختصرٌ لأشهر المصاحف المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام المحفوظة في مكتبات العالم، وهي:

١. مصحف صنعاء^(٢):

يحتفظ الجامع الكبير في صنعاء بنسخةٍ من المصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، محفوظاً في خزانة حديدية مُشَفَّرَة، أبعاده (٣٥×٣٤سم)، وتضمُّ كلَّ صحيفة منه عشرين سطراً، يقع المصحف في مجلدين كبيرين، وقد كُتِبَ على مِثْلَبِ المجلد الأول عبارة: (النصف الأول من مصحف الشهيدين بقلم أبي السبطين رجب ١٣٩٥) [الموافق يوليو/ أغسطس ١٩٧٥م]^(٣)، والمقصود بالشهيدين قُتِمَ وعبد الرحمن ولدا عبيد الله بن عباس والي اليمن من قِبَلِ الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقد قتلها بُسْر بن أرطاة بعد أن استولى على اليمن في عهد معاوية بن أبي سفيان^(٤)، وأما المقصود بالسبطين فهما الإمامان الحسن والحسين ولدا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٥).

والمصحف ناقص من أوله ووسطه وآخره بمقدار أربعة أجزاء «ويبدو من الحساب التقريبي... أن الأوراق الناقصة المذكورة تقابل ١٢١٥ سطراً من مصحف الملك فهد

(١) قمنا بدراسة مصحف مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف أنا وزميلي الدكتور مرتضى توكلي وقد تَبَيَّنَ المجمع العلويّ للبحوث والدراسات الإسلاميّة في العتبة العلويّة المقدسة طباعته، وسيصدر قريباً بإذن الله تعالى.

(٢) قام بدراسته الأستاذ الدكتور طيار آلتى قولاج سنة ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ونشرته منظمة التعاون الإسلاميّ، مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلاميّة باستانبول (IRCICA).

(٣) ينظر: المصحف المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام نسخة صنعاء، طيار آلتى قولاج: ١٧٥؛ المصاحف الأولى، طيار آلتى قولاج: ٣٠٦.

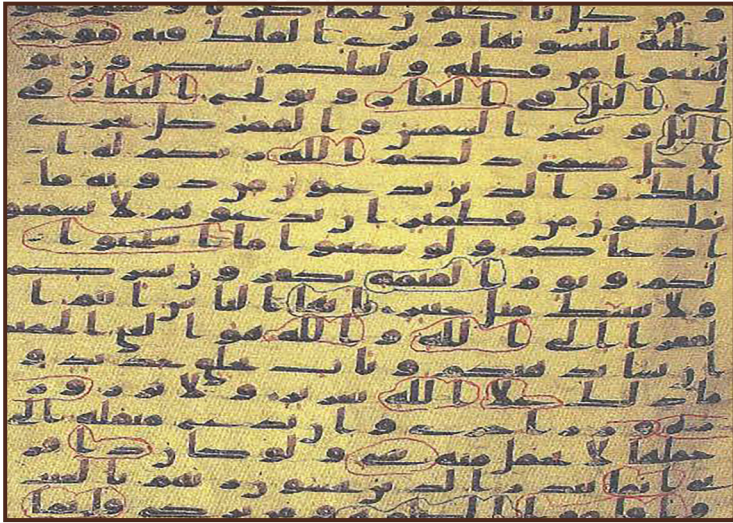
(٤) ينظر: تاريخ مدينة صنعاء، أحمد بن عبد الله الرازيّ: ٦٨٤؛ سير أعلام النبلاء، الذهبيّ: ٣/ ٤١٠؛ تاريخ اليمن الإسلاميّ، أحمد بن أحمد المطاع: ١٢٢.

(٥) ينظر: المصحف المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام نسخة صنعاء: ١٧٥.

المطبوع، أي ما يقابل ٨١ صفحة، ممّا يعني أنّ ما ضاع من المصحف بمعدل ١٣,٥٪ منه، وعند الأخذ بعين الاعتبار المواضيع التي لا يمكن قراءتها البتة يمكن قبول هذا المعدل كـ (١٤٪) (١).

والمصحف متأثر نتيجة التّقدّم وبحاجة إلى عملية ترميم وإصلاح شاملة، وقد تأثرت بعض صفحاته إلى حدّ يصعب قراءتها (٢).

ويُرَجِّح الدكتور طيار آلتني قولاج عند دراسته للمصحف أن يكون مستنسخًا من مصحف عثمان الذي أبقاه في المدينة المنورة؛ ودليله على ذلك تطابق قراءته مع قراءة مصحف المدينة، إذ يقول: «وحسب الدراسة التي قمنا بها حول كلّ الأوراق الموجودة من المصحف -أي: مصحف صنعاء- فإنه يتوافق توافقًا تامًا مع المصاحف التي استكتبتها عثمان بن عفّان، ومن ثمّ مع نسخ المصاحف التي يقرأها المسلمون في العصر الحاضر... ويمكن القول بأنّ مصحف صنعاء أقرب إلى النسخة التي أبقاها عثمان في المدينة المنورة، بل إنه مستنسخ منها أو من نسخة مستنسخة منها» (٣).



صفحة من مصحف صنعاء المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)

(١) ينظر: المصحف المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) نسخة صنعاء: ١٧٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٦.

(٣) المصحف المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) نسخة صنعاء: ١٧٩.

٢. مصحف مشهد^(١):

تحتفظ خزانة العتبة الرضوية المقدسة في مشهد بنسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أبعاده (٢٥ × ٣٤ سم)، وسُمكه (١٠ سم)، ويحوي على (٣٤١) ورقة من جلد البقر، وتضم كل صحيفة منه ستة عشر سطراً، يقع المصحف في مجلد واحد من الجلد المُزيّن وذي مقلَب^(٢).

وقد جاء في نهايته أنه بخط الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه وقفية للشاه عباس الحسيني الموسوي الصفوي^(٣) على العتبة الرضوية المقدسة سنة (١٠٠٩ هـ)، وحرر تلك الوقفية الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين البهائي العاملي (١٠٣٠ هـ) على الصحيفة الأولى من المصحف^(٤).

والمصحف يكاد يكون كاملاً لولا ذهاب ورقتين منه، وسقوط آيتين نتيجة زوغان نظر الكاتب، وهما الآيتان (٤٤ - ٤٦) من سورة الكهف، ومهما يكن من أمر فإنَّ مجمل النقص الحاصل في مصحف مشهد يكاد يكون ٣٪^(٥).

ويتطابق مصحف مشهد مع مصحف المدينة النبوية الذي نقرأ به اليوم بالتّمام والكمال، وفي ذلك دلالة على موثوقية النصّ القرآني منذ القرن الأول الهجري وإلى

(١) قام بدراسته الأستاذ الدكتور طيار آلي قولاچ بمعبة الأستاذ الدكتور حميد رضا مستفيد والزميل الدكتور مرتضى توكلي سنة ١٣٩٦ ش / ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م، ونشره مركز طبع ونشر القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتعاون مع مكتبة العتبة الرضوية المقدسة.

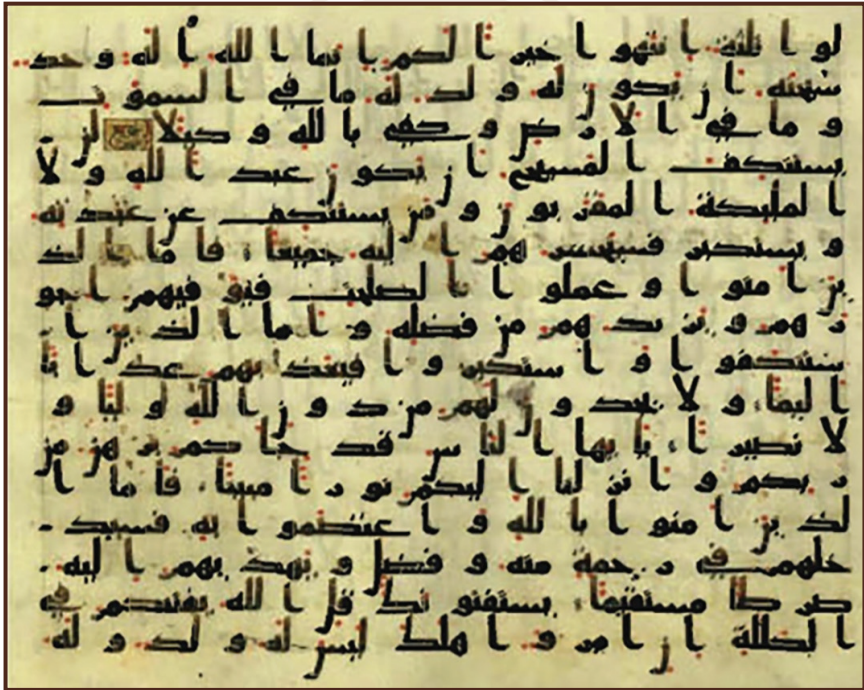
(٢) ينظر تحقيق المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نسخة رقم (١) في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة بمشهد، طيار آلي قولاچ وآخرون: ٣٩.

(٣) الشاه عباس بن محمد خدا بنده الحسيني الموسوي الصفوي الكبير، من أعظم حكام السلالة الصفوية، حكم إيران من سنة (٩٩٥ إلى ١٠٣٨ هـ)، (ينظر: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور: ٦٦٧-٦٦٨).

(٤) ينظر: تحقيق المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نسخة رقم (١) في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة بمشهد: ٣٧.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٤٣ - ٤٤.

اليوم، يقول الدكتور طيار التي قولاج في دراسته للمصحف: «وهذا المصحف الذي قرأناه من أوله لآخره، وأُتيحت لنا فرصة تدقيقه سطرًا سطرًا، بل حرفًا حرفًا لا يمكن الحديث عن أي من الفروق بينه وبين المصاحف المكتوبة والمطبوعة على مدى العصور ولا زالت تجري قراءتها إلى اليوم على وجه الكرة الأرضية، إلا أخطاء الكتبة التي تظهر في النصوص المكتوبة كافة^(١) وفي نسخ المصاحف الأخرى، والواضح أنه يوجد على هذه الحالة بين أيدينا باعتباره واحدًا من الشهود والأدلة الملموسة على موثوقية الكتاب العزيز»^(٢).



صفحة من مصحف مشهد المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) الحديث هنا عن كتبة المصحف الشريف من الصحابة وغيرهم، وفي اعتقادنا أن الأئمة عليهم السلام مُزَهَّون عن الخطأ والسهو في كتابة المصحف الشريف وغيره.

(٢) تحقيق المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نسخة رقم (١) في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة بمشهد: ٥٠-٤٩.

٣. مصحف الخزانة العلوية^(١):

تحتفظ الخزانة العلوية في العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف بنسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام برقم (١)، كُتِبَ بالخط الكوفي، وأبعاده (١٢,٣ × ١٨,٢ سم)، وفي قطع أفقي (سفيني)، ويحوي على (٣٠٩) ورقات من الرق، وتحوي كل صحيفة منه على ستة عشر إلى سبعة عشر سطراً، ويقع المصحف في مجلد واحد من الجلد المتين.

وذكر في قيد ختام المصحف أنه بخط الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، كتبه سنة أربعين من النبوة، وفيه وقفية باسم حاجي محمد هاشم على الروضة الحيدرية سنة (١١٨٩هـ).

وقد اطلع على هذه النسخة النفيسة من المصحف بعض الباحثين ووصفوها في مؤلفاتهم منهم: أبو عبد الله الزنجاني في كتابه (تاريخ القرآن)^(٢)، والأستاذ كاظم الدجيلي في مقالته (مكتبات النجف)، التي نشرها في مجلة لغة العرب في العدد (٣)، لسنة (١٩١٤م)^(٣).

والمصحف يكاد يكون كاملاً لولا سُقوط الورقة الأولى منه التي أذهبت بسورة

(١) قام بدراسته الدكتور مرتضى كريمي نيا بعنوان: نسخته شناسي مصاحف قرآني (١٤) (مصحف نجف): قرآن كوفي شماره ١ منسوب به إمام علي عليه السلام در حرم علوي، ونشره في مجلة (آينه پژوهش)، سال سي و دوم، شماره سوم، مرداد وشهریور ١٤٠٠: ١١٩-١٦٢؛ كما ألقى الدكتور مرتضى كريمي نيا بحثاً بعنوان (المصحف المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام في الخزانة الغروية بالنجف تاريخه وخصائصه) في مؤتمر سلامة النص القرآني من خلال المصاحف المخطوطة الثاني الذي أقيم في العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف، بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٢١م.

(٢) يقول الزنجاني: «ورأيت في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٣هـ في دار الكتب العلوية في النجف مصحفاً بالخط الكوفي كُتِبَ على آخره: كتبه علي بن أبي طالب في سنة أربعين من الهجرة»، (تاريخ القرآن: ٧٤-٧٥).

(٣) يقول الأستاذ كاظم الدجيلي: «وفي الساعة الرابعة من ليلة الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني فتح لنا حضرة السيد محمد حسن نجل السيد محمد جواد الكليدار (القيّم) باب شبك الضريح المقدس، ودخلنا لزيارة المصحف المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام، والمصحف المنسوب إلى ابنه الحسن عليه السلام فتشرفنا بزيارتهم»، (مكتبات النجف، كاظم الدجيلي: ٥٩٧-٥٩٨).

الفاتحة وأوائل سورة البقرة، وكذلك سقطت أوراق من آخره أذهبت بتتمة الآية (٣٠) من سورة القيامة إلى الآية (١٥) من سورة البلد، وكذلك من سورة الليل إلى الكوثر، وقد أُضيفت بعد ذلك بخطين مغايرين من قبل كاتبين مجهولين.

وبعد النَّظر في المصحف المنسوب إلى أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام المحفوظ في الخزانة العلوية، ظهر أنَّه يتطابق تمامًا مع المصاحف التي نتداولها اليوم، مع الإشارة إلى وجود سهوٍ من الكاتب في بعض المواضع، وقد قال الدكتور مرتضى كريمي نيا عند دراسته للمصحف: «يُعدُّ مصحف النَّجف من المصاحف الكاملة، ويشتمل على جميع سور القرآن، وعلى نفس الترتيب الذي جاء في المصاحف العثمانية»^(١).



صحيفة من مصحف الخزانة العلوية المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام

٤. مصحف المشهد الحسيني في القاهرة:

يُعرَف بمصحف عليّ عليه السلام، محفوظ في مسجد الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام في القاهرة، أبعاده (١٩×١٤سم)، وسُمِّكه (١٧سم)، وعدد أوراقه (٥٠٨) ورقات، وتضمُّ كلَّ صحيفة أربعة عشر سطرًا، وكُتِبَ بالخطِّ الكوفيِّ على الرِّقِّ، ويقع المصحف في مجلد واحد من الجلد المُزيّن، كُتِبَ عليه: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ

(١) المصحف المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام في الخزانة الغروية بالنجف تاريخه وخصائصه: ٢.

مَكُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُظْهَرُونَ ﴿٧٩﴾ [الواقعة: ٧٧-٧٩].^(١)

وقد وصفه الأستاذ محمد عبد العظيم الزرقاني بقوله: «المصحف المحفوظ بتلك الخزانة ويُقال إنَّ عليًّا ^[كذا] بن أبي طالب ^{حجته} كتبه بخطه، يُلاحظ فيه أنه مكتوب بذلك الخط الكوفي القديم. بيد أنه أصغر حجمًا، وخطه أقل تجويفًا من سابقه، ورسمه يوافق غير المدني والشامي من المصاحف العثمانية، حيث رُسِمَت فيه الكلمة السابقة (من يَرْتَدُّ) بدال واحدة مع الإدغام، وهي في غيرها كذلك»^(٢).

وقد تمَّ تمرير القلم على بعض كلمات المصحف التي طُمِسَت نتيجة الرطوبة والتَّقادم، والمصحف خالٍ من علامات رؤوس الآي، ولكنَّه يحوي على علامات التَّخسيس والتَّعشير.

وقد أجرى الدكتور محمد بويو قالين مقارنة بين مصحف المشهد الحسيني ومصحف المدينة النبوية الذي نقرأ به اليوم، وكانت النتيجة مطابقة المصحفين تمامًا، إلا اللهمَّ في موارد قليلة جدًّا سَهَا فيها الكاتب، وفي ذلك إشارة على محفوظة النَّصِّ القرآني من القرن الأول الهجري إلى يومنا^(٣).



صحيفتان من مصحف المشهد الحسيني المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام

(١) ينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد: ٧١؛ دراسة حول القرآن، محمد حسين الجلاي: ١٠٤-١٠٥؛ المصاحف الأولى: ٣٢١.

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني: ٣٩٨/١؛ وينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي: ٧١.

(٣) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٢.

٥. مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية رقم (٤٥٨):

يحفظ متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول بنسخة كاملة من المصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام برقم (٤٥٨)، ومقاسه (٣٠×٢١سم)، ويضمّ (٣٨٢) ورقة، كلّ صحيفة تحوي على ستة عشر سطراً، وقد كُتِبَ بالخط الكوفيّ على الرقّ^(١).

وقد جاء في قيد ختام المصحف أنّه يخطّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وعلى المصحف ختم للسلطان العثمانيّ بايزيد الثاني (ت ٩١٨هـ)^(٢)، وختم آخر للسلطان محمود الأول (ت ١١٦٨هـ)^(٣).

والمصحف كامل ويكاد يخلو من الأخطاء الإملائية إلا في مواضع قليلة جداً، وهو يدل على مهارة كاتبه ودقته، كما أنّ نصّ المصحف يتطابق كلياً مع المصحف العثمانيّ الذي نقرأ به اليوم، وقد رجّح الدكتور طيار أنّ قولاج أنّه يعود إلى القرن الثالث الهجريّ^(٥).

٦. مصحف متحف طوب قابي سرايي (الأمانات المقدسة برقم (٢)):

يحفظ متحف طوب قابي سرايي في قسم الأمانات المقدسة بالمصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام برقم (٢)، أبعاده (٢٧,٢×٢٩سم)،

(١) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٣.

(٢) بايزيد الثاني هو ابن محمد الفاتح بن مراد العثمانيّ ثامن سلاطين آل عثمان، ولد سنة (٨٥١هـ) وهو أكبر أولاد السلطان محمد الفاتح، كان ميّالاً للسلم ومحبّاً للعلم والمعرفة، تنازل عن الحكم لولده سليم الأول سنة (٩١٨هـ)، ثمّ مات في السنة نفسها. (ينظر تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثمانيّ، أحمد صدقي عليّ شقيرات: ٧٣/١).

(٣) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٣.

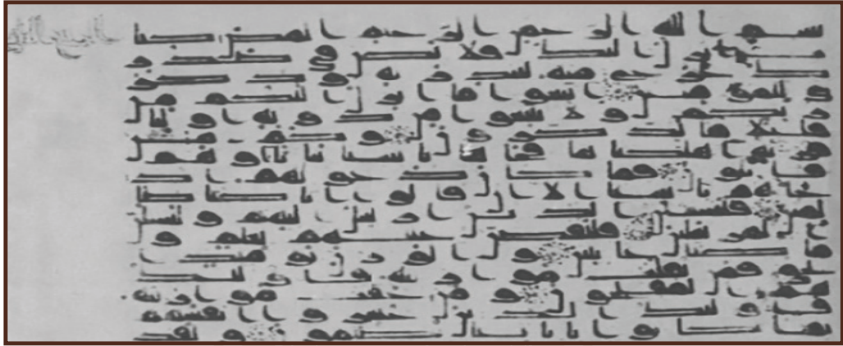
(٤) محمود الأول بن مصطفى الثاني بن محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني، ولد سنة (١١٠٨هـ)، تولى الحكم بعد عمه أحمد الثالث عام (١١٤٣هـ) نتيجة عزله من قبل الجيش الانكشاري، وكان عمره آنذاك أربعة وثلاثين سنة تقريباً، خاض ثلاثة حروب كبيرة ضدّ الدولة الصفوية وروسيا والنمسا، توفي سنة (١١٦٨هـ). (ينظر: تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثمانيّ، أحمد صدقي عليّ شقيرات: ٢٣٤/١).

(٥) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٤.

وعدد أوراقه (٤١٤) ورقة، في كلِّ صحيفة عشرة إلى ستة عشر سطراً، كُتِبَ بالخطِّ الكوفيِّ على الرِّقِّ، والمصحف ناقص الآخر وقد أكمل النَّقص الحاصل فيه بخطِّ آخر مغاير وذلك سنة (٣٠٧هـ) كما جاء في متنه، على يد (عبد الله بن محمد الخزرجي) لخزانة المعمرات الزينية النابلسية^(١).

وقد ذكِرَ في آخره بخطِّ حديث «أنَّ المصحف من أوَّلِهِ إلى سورة القارعة بخطِّ الإمام عليٍّ، وما بعد ذلك مضاف سنة سبع وثلاثماية»^(٢).

وقد أُطِرَ المصحف بغلاف جلديِّ سميك مزخرف وله مِقْلَب، واحتوى المصحف على علامات التلاوة والتَّخْميس والتَّعْشِير، وَيَخْلُو المصحف من الأخطاء الإملائية إلا ما ندر، وهو يتطابق مع مصحف المدينة النبوية^(٣).



صحيفة من مصحف طوب قابي رقم (٢) المنسوب إلى الإمام عليٍّ^(٤)

٧. مصحف مكتبة رضا بمدينة رامبور في الهند:

تحتفظ مكتبة رضا في مدينة رامبور في جمهورية الهند بنسخة نفيسة من المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام عليٍّ بن أبي طالب^{عليه السلام}، تحوي على (٣٤٣) ورقة، كُتِبَت

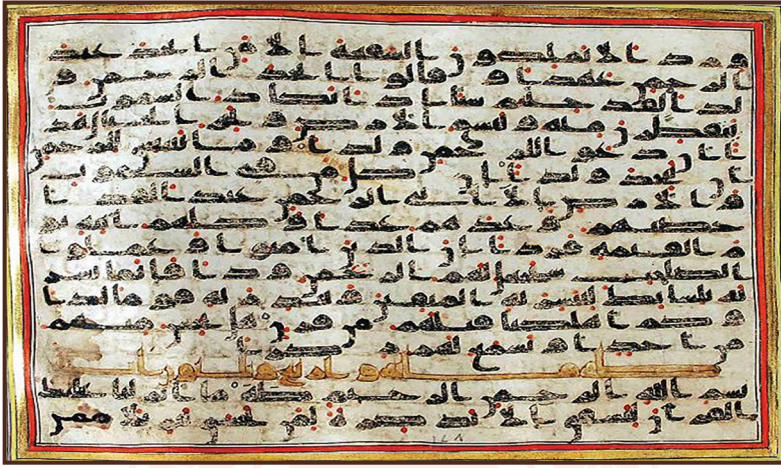
(١) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٥؛ دراسة حول القرآن: ١٠٦.

(٢) دراسات في تاريخ الخطِّ العربي: ٦٤.

(٣) ينظر: المصاحف الأولى: ٣٢٦.

(٤) ينظر: دراسات في تاريخ الخطِّ العربي: ٦٥.

بالخط الكوفي على الرق^(١)، ولا تتوافر لدينا معلومات كافية عن المصحف وتاريخه وظواهره العلمية والفنية؛ لعدم إتاحتها للباحثين والدارسين.



صحيفة من مصحف مكتبة رضا المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام

٨. مصحف المشهد الرضوي:

تحتفظ خزانة العتبة الرضوية المقدسة في مشهد بنسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، مُجزأ على قسمين، الأول رقمه (١٨) ويضم القسم الأول من القرآن الكريم، إذ يبدأ من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف، والثاني رقمه (٤١١٦) ويضم الآخر الثاني من القرآن الكريم، ويبدأ من أواسط سورة طه إلى آخر القرآن الكريم، ويتكوّن القسم الأوّل من (١٢٢) ورقة، والقسم الثاني (١٢٩) ورقة، ومجموع القسمين يساوي (٢٥١) ورقة رقيّة، وقد كُتِبَ المصحف بالخط الحجازي، ورُفِقه بالقطع العمودي، وتفاوت عدد الأسطر في كلّ صحيفة بين اثني عشر إلى خمسة وعشرين سطرًا، وأبعاد النسخة رقم (١٨) هي (٤٦,٢ × ٣٤,٥ سم)، وأبعاد النسخة رقم (٤١١٦) هي (٤٠ × ٣٠ سم)، وقد تعرّضت أبعاد أوراق المصحف إلى التغيير نتيجة الترميم الذي حصل له. وبالجملة فإنّ مصحف المشهد الرضوي بمجموع النسختين يحوي على (٩٠٪) من النّص القرآني.

(١) ينظر: أقدم المخطوطات العربيّة في العالم، كوركيس عواد: ٣٩؛ دراسة حول القرآن: ١٠٦.

وأشار صديقنا الدكتور مرتضى كريمي نيا -عند دراسته للمصحف- إلى أن ترتيب سور مصحف المشهد الرضويّ يوافق ترتيب سور مصحف عبد الله بن مسعود (ت ٣٢هـ)، لكنّ شخصاً متأخراً قام بإعادة ترتيب سور المصحف ليوافق المصحف العثمانيّ الذي تتداوله اليوم^(١).

ورجّح الدكتور كريمي نيا أن يكون المصحف قد كُتِبَ في الحجاز؛ وذلك بناءً على ظواهر الرسم والقراءات وعدّ الآي، ثم انتقل إلى العراق وبعدها استقرّ في خراسان، ثم رجّح أيضاً أن يكون تاريخ انتقال هذا المصحف إلى خراسان ووقفه على العتبة الرضويّة المقدّسة في عهد آل بويه بين سني (٣٢٠-٤٤٧هـ) أو أقدم بقليل^(٢).

وذكر في فاتحة المصحف أنه بخطّ الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ولكنّ خطّ ذلك القيد متأخر عن زمن كتابة المصحف، إذ كُتِبَ بالخطّ الكوفيّ المشرقيّ، ثم تكرّرت هذه الجملة في منتصف المصحف وبخطّ النسخ.

ويوجد في أول النسخة رقم (١٨) وقيّة باسم (عليّ بن أبي القاسم المقرئ السرويّ)، ووقفه على مشهد الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، لكنّ الوقفيّة تخلو من التاريخ.



صحيفة من مصحف المشهد الرضويّ المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام

(١) ينظر: مصحف المشهد الرضويّ أثر في تاريخ القرآن من القرن الأوّل الهجريّ، مرتضى كريمي نيا: ٦٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦٤-٦٥.

٩. مصحف مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام ^(١)

تحتفظ خزانة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام (مكتبة العلامة الشيخ الأميني) في النجف الأشرف بنسخة من المصحف الشريف المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ويحوي على (٦٤) ورقة، وقد كتبت على الرق، وتضم كل صحيفة منه تسعة أسطر، وكتب بالخط الكوفي المتأخر، ويقع المصحف في مجلد واحد من الجلد المزين.

وقد ذكّر في بداية المصحف أنّه بخط الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، كتبه سنة إحدى وأربعين هجرية ^(٢) في المدينة المنورة، وأكد ذلك أيضاً الشيخ أبو المكارم دبير الدين عليّ أكبر الهمداني النجفي ^(٣) في مفتتح المصحف وذلك سنة ١٣١٤ هجرية.

وقد نظّر الشيخ محمد الفاضل الشرياني الغروي في المصحف وسجل ذلك في الصفحة (٧٢).

والمصحف يبدأ من الآية (٤١) من سورة غافر، وينتهي بالآية (٢٩) من سورة الفتح، والمصحف منقوطة بنقط أبي الأسود الدؤلي، وتوجد فيه قراءات نُقِطت بألوان مغايرة نحو (الأخضر، والأصفر، والأزرق، والأخضر)، وتوجد فيه علامات التّخميس والتّعشير، وكذلك زوّقت فواتح السور على عادة المصاحف المكتوبة في القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وذكّر في آخر المصحف تأكيداً بأنه بخط أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأنّ هذا المصحف من نفائس خزانة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، وأنّ الشيخ عبد

(١) مكتبة العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في النجف الأشرف.

(٢) لا يخفى أنّ سنة استشهاده الإمام علي عليه السلام كانت سنة (٤٠) هجرية وما ذكّر في حرد المتن من أن المصحف قد كتبت سنة (٤١) هجرية خير دليل على تزوير نسبة المصحف إلى الإمام علي عليه السلام.

(٣) هو الشيخ أبو المكارم دبير الدين علي أكبر بن شير محمد بن كل محمد بن محمد تاجر الهمداني أصلاً والنجفي مسكناً، من رجال العلم والأدب في مدينة النجف الأشرف، تتلمذ على الميرزا حسين النوري الطبرسي والسيد محمد الهندي النجفي، والميرزا حسين الخليلي الطهراني، توفي سنة ١٣٣٥هـ، ينظر: (تراجم الرجال، أحمد الحسيني الأشكوري: ١/ ٤٠١).

الحسين الأميني عليه السلام قد سعى في ترميمه وتجليده، وذلك بدعم مالي من التاجر الحاج محمد علي بوستي الإصفهاني، وقد رُمِّمَ وجُلِّدَ في مدَّة ستة أشهر على يد محمد حسين خطائي الإصفهاني، وذلك في العاشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٧ هجرية.



صحيفة من مصحف مكتبة أمير المؤمنين المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام

نكتفي بهذا القدر من عرض المصاحف المخطوطة المنسوبة إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، مع الإشارة إلى وجود مصاحف أخرى لكنها أقل شهرة.

المبحث الثاني

حقيقة نسبة المصاحف المخطوطة إلى الإمام علي عليه السلام

شغلت مسألة مصحف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مساحةً واسعةً من تاريخ الدراسات القرآنية، ولاسيما تلك التي تتعلق بتاريخ النص القرآني؛ وذلك لما ورد فيه من روايات مُثيرة ومزاعم تفرّد بها عن المصحف العثماني؛ لذا اهتم الباحثون والمفكّرون بذلك المصحف للبحث عن شكله ومضمونه تارةً، ومدى صحة نسبته إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام تارةً أخرى.

وسنبيّن في هذا المبحث آراء العلماء والباحثين في صحة نسبة المصاحف المخطوطة التي تحتفظ بها مكاتب العالم إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك في محورين:

الأول: المثبتون.

والآخر: النّافون.

وفيما يأتي بيان ذلك بالتفصيل.

الفريق الأول: المثبتون

لم ينف بعض العلماء والباحثين نسبة بعض المصاحف المخطوطة المحفوظة في مكاتب العالم الإسلامي إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، مستنديين في ذلك إلى قدم الرقّ الذي كُتب عليه، وطبيعة الخطّ الذي كُتب فيه، فضلاً عن تجرّده من علامات الإعراب والتجزئة والتحزيب والتحلية في الغالب، ومن هؤلاء ابن النديم (ت ٣٨٥هـ)، والشيخ بهاء الدّين محمد بن حسين العامليّ المعروف بـ(الشيخ البهائيّ) (ت ١٠٣٠هـ)، والأساتذ محمد عبد العظيم الزرقانيّ (ت ١٣٦٧هـ).

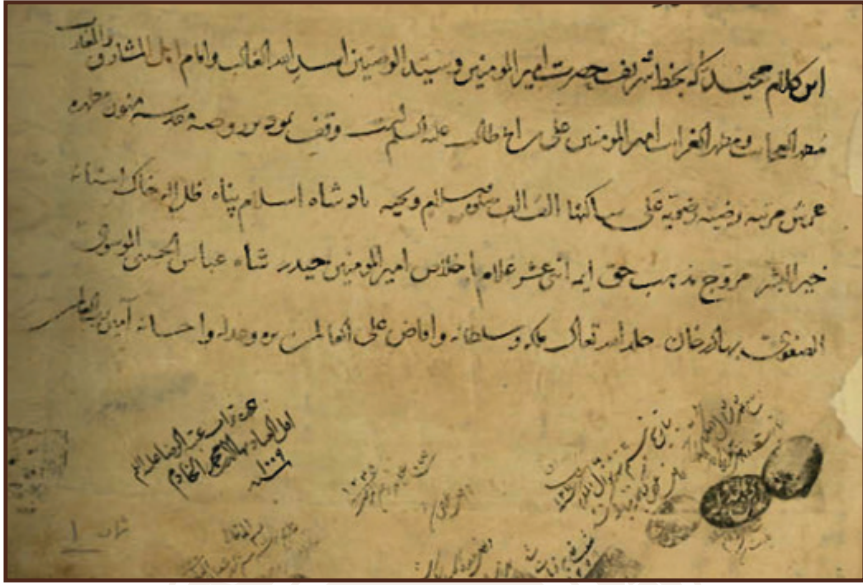
إذ نجد ابن النديم (٣٨٥هـ) يُصرّح بأنّه رأى مصحفاً عند أبي يعلى الحسيني مكتوب

بخط الإمام عليّ عليه السلام، إذ يقول: «ورأيتُ أنا في زماننا عندَ أبي يعلى حمزةَ الحسنِي رحمته مصحفاً قد سقط منه أوراق بخطِّ عليّ بن أبي طالب»^(١)، وتصريح ابن النديم بأنَّ المصحف الذي رآه عند أبي يعلى إقراراً منه بصحة نسبته إلى الإمام عليه السلام.

ونجد الشيخ البهائيّ يُشير إلى صحة نسبة مصحف مشهد إلى الإمام عليّ عليه السلام وإن لم يُصرِّح في كُتبه بنسبة المصاحف التي تحتفظ بها بعض مكتبات العالم إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، إلاَّ أنَّه أثبت وقفيّة مصحف مشهد المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام من قِبَلِ الشاه عباس الحسينيّ الصفويّ سنة (١٠٠٩هـ)، وصرَّح بأنَّه بخطِّ الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وتدوينه لتلك الوقفيّة وعدم تشكيكه بصحة نسبة المصحف إلى الإمام عليّ عليه السلام دليلٌ على إقراره بصحة تلك النسبة، فضلاً عن تصريحه بأنَّه بخط يد الإمام، وفيما يأتي نصّ الوقفية وصورتها:

نصّ الوقفية: (ابن كلام مجيد به خط شريف حضرت أمير المؤمنين وسيد الوصيين، أسد الله الغالب وإمام أهل المشارق والمغارب، مظهر العجائب ومظهر الغرائب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام است، وقف نمود بر روضه مقدسه منوره مطهره عرش مرتبه رضيه رضويه، على ساكنها الف الف صلاة وسلام وتحية، پادشاه اسلام پناه، ظل اله آستانه خير البشر، مروج مذهب حق ائمه اثنى عشر، غلام با اخلاص امير المؤمنين حيدر، شاه عباس الحسيني الموسوي الصفوي بهادر خان، خلد الله تعالى ملكه وسلطانه، وأفاض على العالمين بره وعدله واحسانه؛ آمين رب العالمين.
حرره تراب عتبة الرضاء عليه السلام أقل العباد بهاء الدين محمد الخادم سنة ١٠٠٩)

(١) الفهرست، ابن النديم: ٣٠.



وقفية الشيخ البهائي لمصحف مشهد^(١)

وعلى الرغم من تشكيك الأستاذ الزرقاني في صحة نسبة المصاحف المخطوطة المحفوظة في بعض مكتبات العالم إلى عثمان بن عفان؛ لكنّه لم يستبعد نسبة بعضها إلى الإمام عليّ عليه السلام، إذ يقول: «ليس بين أيدينا دليل قاطع على وجود المصاحف العثمانيّة الآن، فضلاً عن تعيين أمكنتها... فإننا نشكّ كثيراً في صحة هذه النسبة إلى عثمان؛ لأنّ بها زركشةً ونقوشاً موضوعة كعلامات للفصل بين السُّور، وبيان أعشار القرآن، ومعلوم أنّ المصاحف العثمانية كانت خالية من كلّ هذا، ومن النّقط والشكّل»^(٢)، لكنّه لم يستبعد نسبة المصحف المخطوط المحفوظ في المشهد الحسيني في القاهرة إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، إذ يقول في وصفه: «وكذلك المصحف المحفوظ بتلك الخزانة، ويُقال إنّ عليّاً عليه السلام بن أبي طالب عليه السلام كتبه بخطّه، يلاحظ فيه أنّه مكتوب بذلك الخطّ الكوفيّ القديم، بيد أنّه أصغر حجماً، وخطّه أقلّ تجويفاً من سابقه، ورسمه يوافق غير المدنيّ والشاميّ من المصاحف العثمانيّة، حيث رُسمت فيه

(١) مصحف مشهد، طيار آلتی قولاج وآخرون: ٩٤-٩٥.

(٢) مناهل العرفان: ٣٩٧/١.

الكلمة السابقة ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ [المائدة: ٥٤] بدال واحدة مع الإدغام، وهي في غيرهما كذلك^(١)، ثم يُصَدَّرُ الأستاذُ الزرقانيُّ حكمه على المصحف بقوله: «فمن الجائز أن يكون كاتبه عليًّا؛ أو يكون قد أمر بكتابته في الكوفة»^(٢).

الفريق الآخر: النَّافون

ذهب أغلب الباحثين إلى نفي نسبة المصاحف المحفوظة في بعض مكاتب العالم إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ وذلك لتضافر أدلة تاريخية وعلمية وفتية تنفي نسبة أن تكون تلك المصاحف قد كتبها الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ونحن نميل إلى ذلك الرأي بحسب ما توصلنا إليه من نتائج في دراستنا ومشاهدتنا لبعض تلك المصاحف، ولاسيما المصحفين المحفوظين في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام لمؤسسها العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني رحمته، وكذلك المصحف المحفوظ في الخزانة العلوية في العتبة العلوية المقدسة.

وقد نفى أغلب مَنْ دَرَسَ تلك المصاحف أن تكون نسبتها إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقد ناقش الدكتور صلاح الدين المنجد تاريخ تلك المصاحف مناقشة علمية وأرجع كتابتها إلى القرن الثاني أو الثالث الهجريين، وخلص إلى عدم صحة تلك المصاحف إلى الإمام عليّ عليه السلام، إذ يقول: «لا يصحّ عندنا نسبه -أي المصحف- إلى الإمام عليّ، فهي مصاحف نُسبت إليه لأسباب دينية أو سياسية، ولم يكتبها هو بخطه»^(٣)، ثم أورد أدلة على ذلك^(٤).

والحال نفسها عند الأستاذ محمد بن محمد أبي شهبه، فقد رجّح عدم صحة نسبة تلك المصاحف إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ولاسيما المصحف المحفوظ في الخزانة العلوية في النَّجف الأشرف؛ وذلك لوجود لحن لغويّ في قيد ختامه، وهو (كتبه

(١) مناهل العرفان: ٣٩٨/١.

(٢) المصدر نفسه: ٣٩٨/١.

(٣) دراسات في تاريخ الخط العربي: ٧١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٧١.

عليّ بن أبو طالب في سنة أربعين من الهجرة^(١).

ولعل أوسع دراسة في هذا الموضوع تلك التي قام بها الأستاذ الدكتور طيار آلي قولاچ في كتابه (المصاحف الأولى) وفي بعض أعماله الأخرى، فقد قام الدكتور طيار بتحقيق عدد من المصاحف المخطوطة القديمة، مع دراسة تفصيلية تسبق تحقيق تلك المصاحف، وأخبر أنّ جميع المصاحف التي قام بدراستها سواء المنسوبة إلى عثمان بن عفان أم الإمام عليّ بن أبي طالب **عليه السلام** لا تصحّ نسبتها إليهما لعدّة أسباب، إذ يقول: «ومن غير المحتمل في اعتقادنا أنّ يكون المقصود من نسبة تلك المصاحف إلى عليّ بن أبي طالب هو أنه كتبها بيده، إذ لا توجد لدينا معلومات حول قيامه بكتابة مصاحف مختلفة أو باستنساخ المصاحف وإن كانت هناك روايات يمكن تفسيرها بأنه قام بجمع القرآن الكريم حفظاً واستظهاراً أو جمعه على شكل مصحف»^(٢)، ويقول أيضاً: «وفي هذه الحالة فإنّ المصاحف المنسوبة إليه إنما تكون هي التي كتبت على أيدي كتبة آخرين استنسخوها من نسخته الشخصية، أو من نسخة وافق هو عليها؛ ولهذا السبب نُسبت إليه»^(٣).

وقال في مقدمة دراسة مصحف مشهد المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب **عليه السلام**: «يجدر بنا التنويه في البداية إلى أن جملة (كتبه علي ابن أبي طالب) التي تفيد أنّ مصحف مشهد يُنسب للإمام عليّ والواردة عقب سورة الناس ليست جملة صائبة، وذلك ينسحب على جمل ومزاعم مشابهة قيلت على بعض المصاحف الأخرى المنسوبة للإمام عليّ، وبعض المصاحف المنسوبة لعثمان بن عفان»^(٤)، وقال في موضع آخر: «رغم عدم اعتقادنا بكتابة هذا المصحف على يدي الإمام عليّ نفسه إلا أنّ قناعتنا هي أنه لا يدع مجالاً للتردد -باعتباره أحد المصاحف التي وصلتنا من عصور الإسلام الأولى- في أنه شاهد على موثوقية النصّ القرآني المقدّس»^(٥).

(١) ينظر: المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد أبو شهبه: ٢٨٢.

(٢) المصاحف الأولى: ٢٩٧.

(٣) المصدر نفسه: ٢٩٧.

(٤) مصحف مشهد: ٣٧.

(٥) مصحف مشهد: ٤٩.

وقال في مقدّمة دراسته لمصحف صنعاء المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «وكم تمنينا أن يكون تقديمنا لهذا النصّ المقدّس الموجود بين أيديكم مقروناً باسم (مصحف عليّ بن أبي طالب عليه السلام) إلا أننا وجدنا في نهاية البحث أنّ هذا المصحف أيضاً ليس مصحف عليّ بن أبي طالب عليه السلام الخاص به...»^(١).

ونفى الدكتور مرتضى كريمي نيا نسبة المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام المحفوظة في بعض مكتبات العالم؛ إذ يقول: «وحسب رأيي فإنّه بالرغم من أنّ نسبة كتابة هذا المصحف -أي: مصحف الخزانة العلويّة- وسائر النماذج المماثلة إلى الإمام عليّ عليه السلام غير صحيحة وخاطئة؛ وذلك لأسباب مختلفة»^(٢).

ويقول أيضاً: «ولا يمكن الجزم بقطعية انتساب هذه النسخة -أي: مصحف الخزانة الغرويّة- إلى خطّ يد الإمام عليّ عليه السلام، لكن يمكن القول بأنّ هذه النسخة هي واحدة من أهم المخطوطات الكوفية التي يعود تاريخها إلى القرن الثاني الهجري»^(٣).

وممن نفى صحة نسبة المصاحف المحفوظة في بعض مكتبات العالم إلى الإمام عليّ عليه السلام السيّد عليّ الشهرستاني، إذ يقول: «فنحن لا نجازف كالأخرين بالقول بأنّ نسخة الخزانة الغرويّة هي من أقدم وأنفس النسخ القرآنيّة أو أنّ عمرها يعود إلى سنة كذا وكذا أو أنّ كاتبها هو الإمام عليّ لا غير، لكننا نقول بكلام ملخصه إنها نسخة تراثية قديمة وجديرة بالطبع، وهذه النسخة هي شبه نسخة كاملة...»^(٤)، وقال أيضاً: «نحن لا نسلم بأنّ هذه النسخة -أي: مصحف الخزانة الغرويّة- هي التي كتبها الإمام عليّ، كما لا نستبعد أن تكون بعض تلك النسخ هي -كما قاله ابن كثير- موضوعة عليه من قبل اليهود أو المجوس، أو من قبل النفعيين للارتزاق...»^(٥).

(١) المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب عليه السلام نسخة صنعاء: ١٨.

(٢) المصحف المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام في الخزانة الغروية بالنجف تاريخه وخصائصه: ١.

(٣) نسخه شناسي مصاحف قرآني (١٤) (مصحف نجف): قرآن كوفي شماره ١ منسوب به إمام

علي عليه السلام در حرم علوي، مرتضى كريمي نيا: ١٢٠.

(٤) مصحف أمير المؤمنين علي عليه السلام بين المنزل والمفسر: ١٢٠.

(٥) المصدر نفسه: ١٣٢.

ويرى السيّد عليّ الشهرستاني أنّ المصحف المحفوظ في الخزانة العلويّة في النجف الأشرف عائد للخطاط المغربيّ (عليّ بن أبي طالب المغربيّ)، إذ كان معروفاً بحسن الخطّ وجودته^(١)، إلاّ أنّ ما ذهب إليه السيّد الشهرستانيّ يفتقر إلى الدليل العلميّ، ولاسيّما قوله: «عليّ بن أبي طالب المغربيّ، وكان معروفاً بحسن الخط الكوفيّ»^(٢)، فكيف كان معروفاً ولم تُترجم له أشهر كتب الأنساب والسير، ولم يشتهر أمره في المصادر الإسلاميّة؟!.

ونحن بدورنا نذهب إلى عدم صحة نسبة المصاحف المحفوظة في بعض مكاتب العالم إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وذلك لعدّة أسباب، هي:

أولاً: الأسباب العلميّة.

ثانياً: الأسباب التاريخيّة.

ثالثاً: الأسباب الفنيّة.

وفيما يأتي بيان تلك الأسباب بالتفصيل.

أولاً: الأسباب العلميّة

هناك جملة من الأسباب العلميّة التي تنفي صحة نسبة المصاحف المحفوظة في بعض مكاتب العالم إلى الإمام عليّ عليه السلام، لعل من أهمها وجود أخطاء في بعض الكلمات القرآنيّة، وهي أخطاء الكاتب بسبب زوغان البصر أو تشابه الكلمة بكلمة أخرى في موضع آخر، وفي اعتقادنا أنّ ذلك الأمر لا يتناسب مع منزلة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ومكانته الإقراييّة، فضلاً عن القول بعصمته عن الخطأ.

أضف إلى ذلك وجود علامات رؤوس الآي والتجزئة والتّحزيب في بعض تلك المصاحف، والحال أنّ الصحابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كرهوا الزيادة في المصحف

(١) ينظر: مصحف أمير المؤمنين علي عليه السلام بين المنزل والمفسر: ١٣٧.

(٢) المصدر نفسه: ١٣٧.

الشريف^(١)؛ وذلك خشية أن يُظنَّ أنها من القرآن، فقد روي عن ابن مسعود (٣٢هـ) أنه قال: «جَرَّدُوا الْقُرْآنَ، وَلَا تَخْلَطُوهُ بِشَيْءٍ»^(٢)، وروى مسروق بن الأجدع (٧٣هـ) أن ابن مسعود «كان يكره التّعشير في المصحف»^(٣)، وكان يحكُّه من المصحف^(٤)، وروي عن أبي بكر السراج أنه قال، قُلْتُ لأبي رَزِينِ (٨٥هـ): «أَكْتَبُ فِي مُصْحَفِي سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْشَأَ قَوْمٌ لَا يَعْرِفُونَهُ فَيَظُنُّوْا أَنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٥).

وكذلك احتوت بعض تلك المصاحف على نقط الإعراب (نقط أبي الأسود الدؤلي)، ونعتقد أن نقط الدؤلي جاء متأخرًا، أي بعد شهادة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام^(٦).

ثانيًا: الأسباب التاريخية

هناك شواهد تاريخية تنفي صحة نسبة العدد الكبير من المصاحف إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولاسيما تلك التي كُتبت في قيد ختامها (كتبه علي بن أبي طالب سنة أربعين للهجرة)، إذ كيف يصح نسبة تلك المصاحف الكثيرة إليه عليه السلام والمعلوم أنه قدم الكوفة سنة (٣٦هـ)، واتخذها عاصمة للخلافة الإسلامية، ثم انشغل بوضع أسس الدولة، وبعدها خاض ثلاث حروب كبيرة، هي (الجمل، وصفين، والنهروان) وفرغ منها سنة (٣٨هـ)^(٧)، إذ نستبعد أن يكون الإمام علي عليه السلام قد كتب جميع تلك النسخ في ظل تلك الأحداث الجسام.

(١) ينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي: ٧١.

(٢) فضائل القرآن، أبو عبيد القاسم بن سلام؛ ٣٩٢؛ المصاحف الأولى: ٣١٩؛ المحكم في نقط المصاحف، الداني: ٨٤.

(٣) فضائل القرآن: ٣٩٤؛ المحكم في نقط المصاحف: ١٠١.

(٤) ينظر فضائل القرآن: ٣٩٤؛ المحكم في نقط المصاحف: ١٠١.

(٥) البيان في عدّ آي القرآن، الداني: ٣٧٢.

(٦) ينظر: المصاحف الأولى: ٣١٥-٣١٦.

(٧) ينظر: تاريخ الرسل والملوك، الطبري: ٤٨٧/٤؛ الكامل في التاريخ، ابن الأثير: ٦٩٠/٢؛ البداية والنهاية، ابن كثير: ٢٥٦/٧-٢٥٧.

أضف إلى ذلك معرفة المسلمين الأوائل بالمصاحف العثمانية والمصاحف التي نقلت منها؛ لأنها كانت منتشرة في الأمصار الإسلامية، ونقل العلماء نصوصاً منها عن طريق مشاهدتهم لها بأمر أعينهم، كأبي عبيد القاسم بن السلام، وابن أبي داود، والدّانيّ، والسخاويّ وغيرهم^(١)، ولم ينص أحد من هؤلاء الأعلام على أنّه رأى في خاتمة مصحفٍ بأنه كُتِبَ بخط الإمام عليّ عليه السلام.

كذلك لم يذكر أصحاب الأئمة عليهم السلام ولا رواةهم أنّهم شاهدوا مصحفاً فيه توقيع بخط الإمام عليّ عليه السلام، وسكوتهم عن ذلك الأمر يُعين على نفي نسبة تلك المصاحف إلى الإمام عليّ عليه السلام^(٢).

ثالثاً: الأسباب الفنيّة

إن النّاطر في الجوانب الفنيّة في المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام المحفوظة في بعض مكاتب العالم يجد أنّها تنافي طبيعة المصاحف التي كُتِبَتْ بين يدي النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله والصحابة، نحو: تدوينها على الرّق، إذ لم يكن الورق قد ابتكر بعد^(٣)، وطبيعة الخطّ العربيّ في تلك الحقبة؛ إذ كان السائد هو الخطّ (المكيّ والمدنيّ والبصريّ ثم الكوفيّ)، بحسب وصف ابن النديم (٣٨٤هـ)، إذ يقول: «فأولّ الخطوط العربية الخطّ المكيّ وبعده المدنيّ، ثم البصريّ، ثم الكوفيّ. فأما المكيّ والمدنيّ ففي ألفتِه تعويج إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع، وفي شكله انضجاع يسير»^(٤)، بينما نجد أنّ أغلب المصاحف التي نُسبت إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام كُتِبَتْ بالخطّ الكوفيّ^(٥)، فضلاً عن تباين خطوطها ممّا يدلّ على أنّها كُتِبَتْ من قِبَل أشخاص عدّة،

(١) ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني: ١٥، ٦٦، ٩٢؛ الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم قدوري الحمد: ٥٧؛ المدخل إلى علوم المصحف الشريف، غانم قدوري الحمد: ٢٤.

(٢) ينظر: مصحف المشهد الرضويّ: ٤٥.

(٣) ينظر: دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ: ٧١.

(٤) الفهرست: ٩.

(٥) ينظر: مصحف صنعاء، ومصحف طوب قابي سرايي، ومصحف متحف الآثار التركيّة، ومصحف

يقول الدكتور صلاح الدين المنجد في ذلك: «كُتبت هذه المصاحف بخطوط مختلفة اختلافاً واضحاً، وهذا يدل على أنّ كاتبها كانوا متعدّدين»^(١).

واحتوت بعض تلك المصاحف على تحسينات من قبيل تطيرها بإطار مُزَهَّر، وتزويق رؤوس الآي، وفواتح السور، والظاهر أنّ تلك التحسينات أُدخلت مؤخراً على كتابة المصاحف^(٢).

والظاهرة الملفتة أنّ توقيع المصاحف لم يكن أمراً معمولاً به ولا متداولاً في القرنين الأول والثاني الهجريين، وهذا الأمر ينفي كون تلك المصاحف قد كتبها الإمام عليّ عليه السلام^(٣).

وتجدر الإشارة إلى أنّه لا توجد لدينا نسخة منسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام يعود تاريخ توقيعها إلى قبل القرن الثالث الهجريّ، وهذا الأمر يدلّنا على أنّ عمليات التزوير في المصاحف المخطوطة ونسبتها إلى الأئمة والخلفاء ظهر في النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ.

ولأجل تلك الأسباب التي قدمناها نستبعد أنّ تكون تلك المصاحف من عمل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

الخاتمة

أثارت المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام جدلاً واسعاً، إذ يرى بعض الباحثين والمفكرين صحة نسبتها إلى الإمام عليه السلام، ويرى آخرون عدم صحة تلك النسبة، وقد اجتهدنا في قراءة تلك الآراء وتحليلها والنظر في الأدلة العلميّة والماديّة

مشهد، ومصحف الخزانة الغرويّة، ومصحف مكتبة رضا في رامبور، ومصحف مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

(١) دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ: ٧١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٧١؛ المصاحف الأولى: ٣١٥.

(٣) ينظر: مصحف المشهد الرضويّ: ٤٦.

لكلّ فريق، واهتدينا إلى أنّ جميع المصاحف التي أشرنا إليها في الدراسة لا تصحّ نسبتها إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ وذلك لوجود أخطاء إملائية فيها، واحتوائها على التجزئة والتّحزيب والتّذهيب والتّزويق الذي خلت منه مصاحف القرون الأولى ولا سيّما الحجازيّة، وتباين خطوط تلك المصاحف فضلاً عن تأخرها، إذ لا تصحّ نسبتها إلى الربع الأول من القرن الأوّل الهجريّ، وعدم تصريح أصحاب الأئمة ولا رواتهم بأنهم شاهدوا مصاحف كُتبت بخط الإمام عليّ عليه السلام، وممّا تقدّم نستدلّ على عدم صحة نسبة تلك المصاحف إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.



المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١هـ.
٢. أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م، كوركيس عواد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٨٢م.
٣. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي (٧٧٤هـ)، مطبعة السعادة - ودار الفكر، القاهرة - وبيروت.
٤. البيان في عدّ آي القرآن، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م.
٥. تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، نقله عن الفارسية وقدّم له وعلّق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعه: د. محمد السباعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.
٦. تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، ط ٢، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٧. تاريخ القرآن، أبو عبد الله الزنجاني (ت ١٣٦٠هـ)، مطبعة الاعلام الإسلامي، طهران، ١٤٠٤هـ.
٨. تاريخ القرآن، الشيخ محمد هادي معرفة، ترجمة: حسن الهاشمي، ط ٢، منشورات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠١٧م.
٩. تاريخ مدينة صنعاء، أحمد بن عبد الله الرازي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ.
١٠. تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني، أحمد صدقي علي شقيرات، دار الكندي، الأردن، ١٤٢٣هـ.
١١. تاريخ اليمن الإسلامي، أحمد بن أحمد المطاع (ت ١٣٦٧هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ.
١٢. تراجم الرجال، السيد أحمد الحسيني الأشكوري، دليل ما، قم المقدسة، ١٤٢٢هـ.

١٣. دراسة حول القرآن الكريم، السيّد محمد حسين الجلاي، تحقيق: عليّ النجديّ الأحسائيّ، ط٢، دار المحجّة البيضاء، بيروت، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
١٤. دراسات في تاريخ الخط العربيّ منذ بدايته إلى نهاية العصر الأمويّ، د. صلاح الدين المنجد، ط٢، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٩م.
١٥. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، ط٣، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
١٦. فروقات المصاحف مصحف عليّ بن أبي طالب عليه السلام، نبيل فياض، دار أبكالو، ميونخ، ٢٠١٩م.
١٧. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الواحد الخياطيّ، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الشرعيّة، المملكة المغربيّة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
١٨. الفهرست، محمد بن إسحاق المشتهر بـ(ابن نديم) (٣٨٤هـ)، تحقيق: يوسف عليّ طويل، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٦هـ.
١٩. الكامل في التاريخ، أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم الجزريّ المشتهر بـ(ابن الأثير) (٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٢٠. كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود السُّجستانيّ (ت ٣١٦هـ)، منشورات الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٢١. المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عزّة حسن، دارالفكر، دمشق، ١٤٠٧هـ.
٢٢. المدخل إلى علوم المصحف الشريف، د. غانم قدوري الحمد، دار الغوثانيّ للدراسات القرآنيّة، دمشق، ٢٠٢٣م.
٢٣. المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد أبو شهبه، ط٢، مكتبة السنّة، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
٢٤. المصاحف الأولى دراسة وتدقيق لأقدم المصاحف التي وصلتنا، د. طيار آلتى قولاج، ترجمة: د. صالح سعداوي، منشورات منظمة التعاون الإسلاميّ، مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلاميّة في استانبول/ إرسیکا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٢٥. مصحف أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب المنزل والمفسر دراسة حول المصحف المنسوب إلى الإمام في خزانة العتبة العلويّة المقدّسة، السيّد عليّ الشهرستانيّ، مركز القائمية بإصفهان للتحريات الكمبيوترية.
٢٦. المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان نسخة متحف طوب قابي سرايي، دراسة

- وتحقيق: د. طيار آلتي قولاج، منشورات منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول، إرسیکا، ١٤٣٨هـ، ٢٠٠٧م.
٢٧. مصحف صنعاء المنسوب إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام نسخة صنعاء، دراسة وتحقيق: د. طيار آلتي قولاج، منشورات منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول، إرسیکا، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
٢٨. مصحف المشهد الرضويّ أثرٌ في تاريخ القرآن من القرن الأول الهجريّ، د. مرتضى كريمي نيا، مجلّة تراثنا، العدد ١ (١٣٤)، السنة التاسعة والثلاثون.
٢٩. مصحف المشهد الرضويّ الجامع للنسختين المرقمتين (١٨) و(٤١١٦) في مكتبة العتبة الرضويّة بمشهد، د. مرتضى كريمي نيا، مراجعة: مركز طباعة المصحف الشريف ونشره في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، انديشه برتر، طهران، ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م.
٣٠. مصحف مشهد المنسوب إلى الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام نسخة رقم (١) في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، دراسة وتحقيق: د. طيار آلتي قولاج و د. حميد رضا مستفيد و د. مرتضى توكلي، منشورات مركز طبع ونشر القرآن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، طهران، ١٣٩٦ش.
٣١. المصحف المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام في الخزانة الغرويّة بالنجف تاريخه وخصائصه، مرتضى كريمي نيا، بحث منشور ضمن وقائع مؤتمر سلامة النصّ القرآنيّ من خلال المصاحف المخطوطة الثاني المقام في العتبة العلويّة المقدّسة عام ٢٠٢١م.
٣٢. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٣٣. مكنتات النجف، كاظم الدجيلي، مجلة لغة العرب، الجزء ١١، السنة ٣، جمادى الثانية، ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م.
٣٤. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمّد عبد العظيم الزرقانيّ (١٣٦٨هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
٣٥. الميسّر في علم رسم المصحف الشريف و ضبطه، د. غانم قدوري الحمد، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبيّ، جدّة، ١٤٣٣هـ.
٣٦. نسخه شناسی مصاحف قرآنی (١٤) مصحف نجف قرآن كوفی شماره ١ منسوب به امام علی عليه السلام در حرم علوی، د. مرتضى كريمي نيا، آينه بزوهش، ١٨٩، سال سي ودوم، شماره شوم، مرداد وشهريور.

453

Tanzih Al-Mustafa Al-Mukhtar
Amma Lam Yathbot Men Al Athar
A Critical Study of the Book's Two
Editions

Ahmed Abdel Ati Al-Athari
Researcher in the Drawings of the
Prophet's Relics
Assiut University
Egypt

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

491

Index of the Manuscripts of
Sayyid Muhammad Taqi
al Fadlallah al-Amili's Library

Sheikh Muhammad Taqi al-Faqih al-
Amili
Researcher in al-Amili Heritage
Lebanon

511

Guide of Texts and Annotated
Certificates in Encyclopedias and
Books
Section Four

Haidar Kadhim Al-Jubouri
Bibliographic expert researcher
Iraq

Heritage News

535 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

261 An Experimental Study of the
Phenomenon of Acid-Base
Degradation (Oxidative Hydrolysis)
of Ferrous Sulfate in Manuscripts
Written with Reactive Inks

Dr Madian Hamed Abdul Hady
Mahmoud
Faculty of Archaeology-Fayoum
University
Egypt

Reviewed texts

289 Observations of Sheikh Ibrahim
Al-Bayadhi in the Treasury and
Library of Imam Al-Ridha (peace
be upon him) During One of his
Visits to Khorasan

Prepared by
Salah Mahdi al-Sarraj
Director of the Manuscript Imaging
and Cataloging Center
Al-Abbas's Holy Shrine
Iraq

313 Zad al-Musafireen
Sheikh Mirza Muhammad ibn
Mirza Sulayman al-Tabeeb al-
Tankabni (1302 AH)

Annotated by
Ali Addai Nahi al-Hisnawi
Heritage Revival Center - Al-Abbas's
Holy Shrine
Iraq

365 The Spirit of Eloquence in Ijazah
of Sayyid Salman
(Ijazah of Sayyid Mahdi al-
Kadhimi to Sayyid Salman Hadi
al Tuma)

Prepared and presented by
Sayyid Salman Hadi al Tuma
Heritage Researcher
Iraq

Criticism of Heritage works

399 Earnest Critical Standpoints with
the Investigation of the Printed
Mathematical Heritage within
the Encyclopedia of Sheikh Baha'
al-Din al-Amili

Sheikh Fadhel Habib al-Hilli
The Scientific Hawza - Najaf
Iraq

Content

Heritage studies

-
- | | | |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 17 | The Qur'ans attributed to Imam Ali (peace be upon him): A Study of their Reality and Content | Dr Ahmed Jasim Al-Najafi
Faculty of Basic Education / University of Kufa
Iraq |
| 55 | A Study in the Chains of Narration of Risalat Al-Huquq and its References | Ammar Al-Sayyid Mujtaba Al Sayyid
Yusha'a Al-Musawi
The Scientific Hawza – Najaf
Iraq |
| 117 | Jami' al-Maqal by Sheikh al-Tureihi is a Pioneer in the Study of Narrators' Commonalities | Sheikh Muhammad Issa Al-Bannai
Al-Qatifi
Professor in the Scientific Hawza
Saudi Arabia |
| 161 | The Grammatical Manufacturing Mode and its General Principles According to Ibn Rushd: A Reading in Al-Dharuri fi Sana'at Al-Nahw | Asst. Prof. Sahib Jaafar Abu Janah
College of Arts/ Mustansiriyah
University
Iraq |
| 189 | Indexing Arabic Manuscripts at the Tlemcen School, Curated by Auguste Cour
A Reading on the Formation of the Index, its Adjustment and Characteristics | Prof. Dr Abdul Rahman Baghdad
University Center of Maghnia
Algeria |
| 219 | Investigating the Written Heritage and its Connection to Criticism in the Scientific Research Methodology | Muneef Fayadh
Heritage Revival Center - Al-Abbas's
Holy Shrine
Iraq |
-

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: *Kh@hrc.iq*
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
 - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-



Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareq Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo-Genaaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Jarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Munaam (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry
of Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zatar\ Lebanon



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre*

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Seventeenth Issue, The ninth year, March 2025-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi
Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq -- Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10\$ - Outside Iraq: 15\$



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival*

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025*



PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025*

for contact:

mob: 00964 7813004363

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq